

# مجلس الأمة 2012

آخر الأخبار المحلية زوروا موقعنا على  
www.alanba.com.kw/Local

أكد النائب السابق مرشح التجمع السلفي عن الدائرة الثانية عبداللطيف العميري ان بصمات المرشح وتوجهاته يجب ان تنعكس على برنامج الانتخابي، وأشار العميري خلال لقاء أجرته معه «الأنباء» الى ضرورة التصدي للمشاكل العالقة كالتعليم والصحة والاسكان، الامر الذي يتطلب حالة من الاستقرار السياسي للمجلس ووضع آليات التعامل مع الإزمات من أجل النهوض بدوره المنوط به، مبيناً أن المجلس السابق كان سيئاً لوجود أغلبية حكومية ساعدت على شل واجهاض الأدوات الرقابية ومنها الاستجوابات كما أن أداء النائبات كان دون المستوى والطموح لأنهن انشغلن بالدفاع عن الحكومة. وأكد ان اقتحام قاعة عبدالله السالم في مجلس الأمة تصرف نرفضه ولا نقره ونتمنى الا يتكرر مرة أخرى. وتطرق الى عدة مواضيع منها اختيار الوزراء وفق الدستور الذي يجعل مرحلة تشكيل الحكومة بعد الانتخابات مجلس الأمة لتكون الحكومة متوافقة مع المجلس، فإلى نص الحوار:

حاورته: ليلى الشافعي

## مرشح الدائرة الثانية حذر من خطورة انتشار الرشاوى وشراء الأصوات في الدائرة

# العميري لـ «الأنباء»: نتطلع إلى تطبيق الشريعة الإسلامية ونرفض إشهار الأحزاب

الاعتذار واحترام سيادة الدول وحسن الجوار.

هل حقق الجهاز التنفيذي شيئاً في مكافحة الفساد الحكومي؟  
● مكافحة الفساد لا يكون بإنشاء هيئة أو مؤسسة، أو كيان اداري معين، وإنما الإيمان والقناعة بأن هذا الفساد هو السرطان الذي ينخر في هذا الوطن ولابد من استئصال الفساد ولا يكون ذلك الا باقتلاع عصابة المفسدين وهم معروفون ولكن من بجور ويقرب منهم، أما الجهاز التنفيذي فلم يحقق شيئاً في مكافحة الفساد الحكومي وليس هناك انجاز حققه في ذلك.

هناك كثير من المرشحين لمجلس الأمة يوعدون ولا يوفون فما تعليقكم؟

● نعم هناك من يطلق الشعارات والوعود بأنهم سيصلحون الاوضاع وسيطورون الكويت ويحولوها الى مركز مالي ويجعلونها درة الخليج وغيرها من الوعود البراقصة الجميلة التي دائماً تطلق في مثل هذه الاوقات ثم ما تلبث ان تتبخر وتلاشي عند دخول المجلس واكتساب العضوية عندها تزال الاقنعة وينكشف الكثير، لذلك على من يبيع الاوهام للناس ان يتحدث بواقعية وهي وجود نوايا صادقة ومخلصة لدى السلطة في الاستقراء واول مؤشرات هذه النوايا عدم التدخل والتأثير على الانتخابات ودعم مرشحين دون آخرين، كذلك ان يكون التشكيل الحكومي القادم قائماً على اساس صحيحة في اختيار القوي الامين بعيدا عن المحاصصة التقليدية التي شكلت فيها الحكومات السابقة وباءت جميعها بالفشل.

### شراصة الانتخابات

ماذا تتوقع في المعركة الانتخابية الحالية؟  
● الظروف التي صاحبت حل مجلس الأمة السابق وخروج اقطاب حكومية وبرلمانية من الوزن الثقيل تشير الى ان هناك شراصة في المعركة الانتخابية القادمة، لأن هذه الاقطاب لن تقف مكتوفة الايدي تتفرج على من كان سبياً في ابعادهم من مناصبهم بل سيحاول هؤلاء الاقطاب بالتعاون لاسقاط نواب المعارضة باستخدام اساليب متنوعة منها الاشاعة والتلفيق واستغلال وسائل الاعلام الفاسد لترويج اشاعتهم، وايضا اغراق الدوائر المرشحين الذين لهم تأثير على مرشح المعارضة واغرائه بتحمل مصاريف حملته الانتخابية او مكافأة ماديا او بمنصب او مصالح اخرى، كذلك من المتوقع من هؤلاء الاقطاب ضيق المال السياسي في العملية الانتخابية لشراء الاصوات للنواب الموالين لهم وخاصة القبيضة، وكذلك دفع الاموال لمنع الاصوات عن مرشحين معينين فعلياً للانتباه واذا اردنا ان نتفاعل بالمرحلة القادمة فلا بد من صدق وسلامة النوايا وعلى من اخذوا فرصتهم في السابق وفشلوا ان يتروكوا الساحة لغيرهم والا ينتقموا لاشخاصهم على حساب مصلحة الوطن واستقراره ليزكوا البلد بتجه الى الاستقرار والهدوء.

### الخطر الإيراني

هل ترى ان هناك خطراً من إيران على دول الخليج وعلى الكويت؟  
● إيران خطر حقيقي استراتيجي على الكويت وعلى دول الخليج، فاحتلال إيران لجزر الامارات من قبل، وتدخلها في البحرين والاشاعة الفتنة بين اهلهما، وكذلك الشبكة التجسسية الإيرانية في الكويت، وما تقوم به في لبنان وسورية واليمن وغيرها، لذلك ارى ان الكويت قد تكون الاكثر تعرضاً للخطر اكثر من غيرها.

### وما واجب الحكومة

وما واجب الحكومة الكويتية في نظركم تجاه هذه التهديدات؟  
● على الحكومة الكويتية اتخاذ هذه التهديدات على محمل الجد والتعامل معها بكل حزم وصرامة والسعي بكل ما اوتينا من قوة وامكانيات لتأمين الوطن من هذا الخطر الداهم وبث الطمأنينة في نفوس المواطنين عن طريق اقتناعهم بجديّة الحكومة في التعامل مع هذه الدولة التوسعية، كما يجب على نواب المجلس الجديد تقديم القضية الأمنية على ما سواها من قضايا والضغط على الحكومة بكل الوسائل واجبارها على اتخاذ تدابير من شأنها دحر هذه التهديدات وتعرية الاطماع الفارسية في المجتمع الدولي وارغام ايران على



مرشح الدائرة الثانية والنائب السابق عبداللطيف العميري (فريال حماد)

موضوع استفحل بصور متعددة وخاصة في الدائرة الثانية، حيث يلجا بعض المرشحين إلى أساليب مبتكرة لشراء الأصوات مثل تعيين الناخبين في حملاتهم الانتخابية بمبالغ كبيرة، كذلك تعيينهم في الشركات الخاصة لهم، وهناك شراء للأصوات مباشرة وبطرق سرية وعن طريق سماسرة وغيرها من الأساليب التي يستخدم فيها النساء لتوزيع الهدايا مثل الشنط باهظة الثمن وغيرها.

### المعارضة

ماذا تتوقع للمجلس المقبل؟  
● أتوقع ان الأغلبية المعارضة سيكون لها النصيب الأكبر على كرسي المجلس.

### هل تؤيد الفرعات؟

● أنا ضد الفرعات لأنها مخالفة للقانون ولا أحد يقرها.

### هل هناك معايير في وضع البرنامج الانتخابي؟

● تتنطق بالمعايير من منطلقات العضو العام الذي يحمل الشعار الإسلامي وتنطلق من توجهه.

### هل توافق على كشف ذمتك المالية؟

● أسهل واحد يكشف عن ذمته المالية أنا لأنه ليس عندي شيء ولا أملك إلا راتبي التقاعدي فقط، وأرى أنه لا يوجد أي مانع دستوري يمنع مجلس الأمة من عقد جلسات خاصة وتشريع قوانين كشف الذمة المالية.

### يقال ان الدائرة الثانية فيها الكثير من الرشاوى فيما رداك؟

● الرشاوى وشراء الأصوات

### مكافحة الفساد

لا تكون بإنشاء هيئة أو مؤسسة وإنما بالإيمان والقناعة

### أتوقع وجود شراصة في المعركة الانتخابية القادمة

التي مر بها العالم بسبب الفوائد الربوية، ونجد حتى اليابان قد ألغت هذه الفوائد الى صفر. ونحن نسعى الآن إلى تطبيق الشريعة الإسلامية، خاصة أن الدستور الكويتي حمل المشرع أمانة الأخذ بأحكام الشريعة وتدعوه إلى ذلك لأنها نوع من الوليات العامة دعوة صريحة مباشرة في نص صريح في الدستور الكويتي فكل عضو يقسم على الدستور عليه ان يسعى إلى تطبيق الشريعة، لأن هذا المقصد الدستوري الصريح كما بيئته المذكرة التفسيرية للدستور، لذلك سنسعى إلى أسلمة القوانين بقدر المستطاع بتأن وحكمة وبصيرة وبمشاورة أهل العلم بطريقة يكون فيها تدرج وقبول عند الناس ونحن في النهاية شعب مسلم متدين ومحافظ وسيقبل هذه الأمور لو طرحت عليه بشكل فيه ترو وتعقل.

### هل هناك عدم توافق بينكم وبين «حديس»؟

● ليس بيننا وبين «حديس» أي مشاكل ولنا مرشحونا ولهم مرشحوهم، وكل فريق يطرح برنامجه الانتخابي، وعلى مستوى الدائرة الثانية لا توجد مشاكل مع الأخوة.

### هل أنت مع الأحزاب أم ايسهوا وماذا؟

● فكرة الأحزاب فكرة سياسية مطلوبة للعملية الديموقراطية، ولكن تطبيقها في الكويت من الناحية الشعبية غير متقبل، ومن ناحية أخرى نحن نحتاج إلى استقرار سياسي لبعض السنوات حتى نستطيع ان تطور العملية الانتخابية أو غيرها ولكن الآن

### التحويلات

وماذا عن الإيداعات المليونية؟  
● هذه فضيحة في حق المؤسسة التشريعية وسابقة خطيرة أن يحال 13 عضواً إلى النيابة العامة بسبب تضخم حساباتهم، وما فيه شك ان الإداة السياسية وقعت باثبات إحالة هؤلاء إلى النيابة العامة بغض النظر عن التصرف في الحكم في الجانب الجنائي للقضية.

### ماذا تقدمون من أجل تطبيق الشريعة وأسلمة القوانين؟

● من أهم الأمور التي أصبحت ضرورة محاربة الربا الذي ينتج عنه مشاكل للمواطنين خاصة فيما يخص القروض والأزمة المالية

ما سبب اختياركم للدائرة الثانية؟

● سكني في الدائرة الثانية، كما ان لنا تواجداً كبيراً كقواعد سلفية، في هذه الدائرة. هل أنت مستقل؟  
● انا ممثل للتجمع الإسلامي السلفي.

### المجلس السابق

ما تقييمكم للمجلس السابق؟  
● كان المجلس السابق مع الاسف سيئاً للغاية خاصة بوجود اغلبية حكومية شلت الأدوات الرقابية التي تتمثل في الاستجواب ومن الجانب التشريعي كان يحسب للمجلس انجاز بعض القوانين التي كانت متوقفة منذ سنوات طويلة.

### وما القوانين التي تم انجازها؟

● قانون الخصخصة، قانون هيئة سوق المال، قانون المعاقين، خطة التنمية، وقوانين المرأة.

### ما رأيكم في أداء النائبات الأربع بالبرلمان السابق؟

● أداء النائبات من حيث الاجمال كان دون الطموح وهذا بشهادة بعض الناشطات امثال الوزيرة السابقة موضي الحمود حيث انبرى أغلبهن للدفاع عن الحكومة وكذلك سيطر فكر بعضهن الليبرالي على الحماس لأعطاء المرأة بعض الامتيازات لولا الإزام مجلس الأمة لهن في ائجاز القوانين في لجنة المرأة التي كانت تسيطر عليها النائبات الاربع عن طريق 30 نائباً وتم الزامهن بالاستعجال، لكن النائبات كن يماطن في هذه القوانين لولا إزام المجلس لهن بالاسراع فيه.

### هل ترى انه كان من الضروري حل المجلس؟

● نعم، كان من الضروري والمهم حل المجلس لأن الحكومة كانت مع اغلبية الاعضاء التي تمتلكها والاقضاض علي اهم أدوات المجلس الرقابية وهو الاستجواب ويتمثل ذلك في شطب استجواب الناخبين احمد السعدون وعبدالرحمن العنجري.

### التأزيم

ما تعليقكم على كثرة الاستجوابات؟  
● عكست التأزيم بين السلطتين، فانقضاض الحكومة وامتلاكها الأغلبية من الأعضاء جعل الطرف الاخر من الاعضاء يتعسف كرتة فعل على استخدام الحكومة الاغلبية النيابية في أي مسألة او توجيهه أي أداة في البرلمان لصالح الحكومة.

### نسعى إلى محاربة الربا من خلال القضاء على الفوائد الربوية للقروض

ماذا تقدمون من أجل تطبيق الشريعة وأسلمة القوانين؟  
● من أهم الأمور التي أصبحت ضرورة محاربة الربا الذي ينتج عنه مشاكل للمواطنين خاصة فيما يخص القروض والأزمة المالية

المجلس السابق كان سيئاً لوجود أغلبية نيابية حكومية شلت الأدوات الرقابية

ظاهرتا المال السياسي وشراء الأصوات استفحلنا بصور وأشكال متعددة

سأكون أول النواب كشافاً لذمتي المالية ولا أملك إلا راتبي التقاعدي

أداء النائبات كان دون الطموح فانبري أغلبهن للدفاع عن الحكومة

نسعى إلى محاربة الربا من خلال القضاء على الفوائد الربوية للقروض



عبداللطيف العميري متحدثاً للزميلة ليلى الشافعي

ماذا تقدمون من أجل تطبيق الشريعة وأسلمة القوانين؟  
● من أهم الأمور التي أصبحت ضرورة محاربة الربا الذي ينتج عنه مشاكل للمواطنين خاصة فيما يخص القروض والأزمة المالية

ماذا تقول عن الرئيس الجديد سمو الشيخ جابر المبارك؟  
● لديه بوادر طيبة خاصة في مراقبة الانتخابات وإنشاء المفوضية ولجنة المراقبة العملية ونتمنى الا تطبق هذه الاشياء بتلقائية أو بشيء سيئ.

وما واجب الحكومة الكويتية في نظركم تجاه هذه التهديدات؟  
● على الحكومة الكويتية اتخاذ هذه التهديدات على محمل الجد والتعامل معها بكل حزم وصرامة والسعي بكل ما اوتينا من قوة وامكانيات لتأمين الوطن من هذا الخطر الداهم وبث الطمأنينة في نفوس المواطنين عن طريق اقتناعهم بجديّة الحكومة في التعامل مع هذه الدولة التوسعية، كما يجب على نواب المجلس الجديد تقديم القضية الأمنية على ما سواها من قضايا والضغط على الحكومة بكل الوسائل واجبارها على اتخاذ تدابير من شأنها دحر هذه التهديدات وتعرية الاطماع الفارسية في المجتمع الدولي وارغام ايران على

ماذا تقول عن الرئيس الجديد سمو الشيخ جابر المبارك؟  
● لديه بوادر طيبة خاصة في مراقبة الانتخابات وإنشاء المفوضية ولجنة المراقبة العملية ونتمنى الا تطبق هذه الاشياء بتلقائية أو بشيء سيئ.